فائمة بما قبلت مهنا قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت الصفة
في حكم الفعل في جوز الوجهين صيغة الافراد مع الحاق التاء وصيغة الجمع كما ان
الفعل كذلك في قولنا النساء جاءت او جئن على لفظ الواحد والجمع اما الاول
فبناء على ان كل جمع مؤنث لكونه في تاويل الجماعة واما الثاني فلكونه مسندًا
الى ضمير الجمع المؤنث فروع اللفظ في الاول والمعنى في الثاني وقس عليه الرجال
جاءت او جاءوا ولا يجوز الرجال جئن كما لا يجوز النساء جاؤا وان جاز
العيون والايام ان فعلن مهنا المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز
الجمع والافراد فافرد المص اى اختار الافراد من هذين الجائزين للاختصار
في الافراد وكذا الكلام في قوله دون بمعنى قدام وقد يجئ بمعنى اسفل ضده
فوق وعلى ايهام يحمل يكون مع فاعله في محل النصب على الحالية من فاعل نظرت
وحاصل المعنى نظرت في مختصراته المضبوطة متجاوزًا الى كتب المبسوطة
هذا واعلم انهم قالوا للظرف احكام اربعة كالجار والمجرور بعينه الاول
ان يتعلق بفعل او معنى فعل والثاني انه اذا لم يسبقه ما يطلب لزوما ان
وقع بعد النكرة المختصة فصفة لها وبعد المعرفة المحض فحال عنها وبعد
غير المحضة منهما فمحتمل لهما والثالث انه وقع صفة او صلة او حالا او خبرا
لا يتعلق الا بمحذوف والرابع انه اذا وقع في احد هذه المواضع الاربعة
وبعد النفي والاستفهام يجوز ان يرفع العامل اذا عرفت هذا فنقول قوله دون
منصوب على الظرفية والعامل فيه اى في نصب المذكور نظرت يرد عليه انا لا نسلم
بل العامل فيه محذوف فانه قد وقع في موضع لم يسبقه ما يطلبه لزوم من

من المبتداء ونحوه وهو ظ وقع بعد المعرفة وهو مختصراته فهو حال
وقد عرفت في الحكم الثالث ان عامل الحال محذوف ان قلت المراد ان العامل
فيه اى في نصب دون على الحالية من نظر وهو لا ينافي ان يكون العامل
في نصبه على الظرفية هو المحذوف فان المنصوب على الظرفية هو لفظ دون
وحده وعامله محذوف والمنصوب المحل على الحالية هو الجملة الظرفية
اعني دون مع فاعل المستكن المنتقل اليه من عامله بعد حذفه قلت نعم
يمكن ان يحمل على ذلك لكنه تعسف وعدول عن الظاهر المتبادر من
العبارة كما لا يخفى واعلم ان دون يجئ بمعنى غير ايضا صرح به في شرح اللباب
فيجوز ان يكون منصوبا على الحالية دون الظرفية اى نظرت في مختصراته
المضبوطة غير كتبه المبسوطة تدبر كتبه جمع كتاب مجرورة للاضافة
دون اليها المبسوطة مجرورة على انها صفة كتب لا يخفى ان الضمير في كتبه
ليس جزءا من الموصوف لكن لما كان صحة توصيف كتبه بالمبسوطة
ليست اضافته الى الضمير ذكرهما معا فوجدت الفاء فيه كالفاء في نظرت
ويتعدى الى مفعولين الاول منهما فهو اكثرها منصوب على انها مفعول
فوجدت والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه لاكثر عايد الى المختصرات
واعلم ان التمييز في المفرد انما ينتصب بعد تمام مميزه بالتنوين لفظا نحو عندي
راقود خلا او بالتنوين تقديرا نحو كما في غير المنصرف نحو عندي مثاقيل ذهبا
وفي المبني [illegible] العدد المركب نحو ثلثة عشر رجلا وكم الاستفهامية كم رجلا عندك
وكم الخبرية اذا فصل بينها وبين مميزها نحو كم في الدار رجلا لقيت وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)